

**المسؤولية الدولية بين النظرية والتطبيق: إشكاليات
المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي وتحديات ممارستها
في الواقع المعاصر**

موجّهة لطلبة الدكتوراه

بتاريخ: 04 ماي 2026

قاعة محاضرات الكلية - أبوداو - بجاية

رئيس الندوة الدكتورالية

د. علام لياس

رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه

أ.د. عسالي عبد الكريم

موضوع الندوة

تبرز المسؤولية الدولية اليوم كأحدى المواضيع المحورية في القانون الدولي العام، لا بوصفها مجرد منظومة قواعد تقنية تحكم آثار الإخلال بالالتزامات الدولية، بل باعتبارها الإطار الضابط لمعادلة دقيقة بين اعتبارات الشرعية القانونية وموازن القوة في المجتمع الدولي، ففي سياق يتسم بتكثيف الالتزامات التعاهدية وتوسع مجالات التنظيم الدولي ليشمل حقوق الإنسان، والنزاعات المسلحة، والبيئة، والجريمة الدولية المنظمة، أصبحت المسؤولية الدولية الأداة الرئيسة لتكييف خرق القاعدة الدولية وخضوع الفاعل لمنطق المساءلة وجبر الضرر، غير أن هذه الوظيفة تصطدم على مستوى الممارسة الدولية، بجملة من العوائق

السياسية والسيادية والإجرائية، تجعل من تفعيل المسؤولية الدولية محل صراع بين منطق القانون ومنطق القوة، وتحولها إلى أحد أكثر موضوعات القانون الدولي إثارة للجدل.

إذا كان الفقه والهيئات التقنية، وفي مقدمتها لجنة القانون الدولي، قد أسهموا في بلورة بنية شبيهة متكاملة لقواعد المسؤولية الدولية عن الأفعال غير المشروعة دولياً - كما يتجلى في "مشروع المسؤولية الدولية عن الأفعال غير المشروعة للدول" - فإن الإشكال الجوهرى يظل قائماً على مشيئتي ترجمة هذه القواعد إلى التزامات عملية قابلة للإنفاذ أمام هيئات التسوية السلمية للمنازعات، أو من خلال آليات المساءلة الجنائية الدولية أو غير القضائية، إذ تبرز هنا مفارقة أساسية بين "وحدة" القواعد العامة للمسؤولية الدولية من جهة، و"تعدد" سياقات تطبيقها واختلاف طبيعة الفاعلين المعنيين بها (دول، منظمات دولية، فاعلون من غير الدول، أفراد...) من جهة أخرى، مع ما يستتبع ذلك من تحديات تتعلق بالإسناد، وتكييف الفعل غير المشروع، وإثبات رابطة سببية، وتحديد صور الجبر الملائمة.

في هذا السياق، تأتي هذه الندوة الدكتورالية الموسومة: "المسؤولية الدولية بين النظرية والتطبيق: إشكاليات المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي وتحديات ممارستها في الواقع المعاصر"، كمحاولة لإجراء قراءة معمقة في المنظومة العامة للمسؤولية الدولية، من زاويتين متكاملتين، زاوية التأسيس النظري، التي تستحضر مسار تطور قواعد المسؤولية العامة في ضوء الفقه والاجتهاد القضائي الدولي وأعمال لجنة القانون الدولي، وزاوية التفعيل العملي، التي تستند إلى دراسة نماذج قضائية، وتحليل الإشكالات العملية التي تثار أمام محكمة العدل الدولية، والمحاكم الجنائية الدولية، والهيئات التعاقدية وغير التعاقدية لحقوق الإنسان، وغيرها من آليات المساءلة الدولية.

وتشير هذه المقاربة المزوجة عدداً من التساؤلات المركزية التي تشكل نواة الإشكالية العامة للندوة كما يلي: إلى أي حد يعكس البناء النظري لقواعد المسؤولية الدولية التحولات العميقة التي مست خريطة الفاعلين في المجتمع الدولي وموضوعات التنظيم الدولي؟ وهل لا تزال مفاهيم

الإسناد، والضرر، والجزاء، وجبر الضرر قادرة على استيعاب حالات مركبة؟ ثم ما هي حدود الدور القضائي الدولي في تكريس قواعد المسؤولية، في مقابل القيود السياسية والواقعية التي قد تفرغ هذه القواعد من محتواها أو تجعل تطبيقها انتقائياً؟

محاور الندوة الدكتورالية

المحور الأول: الإطار النظري للمسؤولية الدولية

- تعريف المسؤولية الدولية، أسسها القانونية في القانون الدولي العام، تطورها في الفقه وأعمال لجنة القانون الدولي.

المحور الثاني: آليات المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي

- دور محكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية، والهيئات القضائية وشبه القضائية الأخرى، إضافة إلى بعض الآليات غير القضائية (لجان التقصي، الإجراءات الخاصة، العقوبات الدولية) في تفعيل قواعد المسؤولية الدولية.

المحور الثالث: التحديات العملية لتفعيل المسؤولية الدولية

- إشكالات السيادة وعدم التدخل، وتسييس العدالة الدولية، وصعوبات تنفيذ الأحكام والقرارات الدولية، وتأثير اختلال موازين القوى على فعالية قواعد المسؤولية وآفاق تطويرها.

أهداف الندوة الدكتورالية

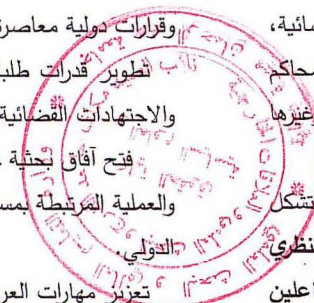
تعميق الفهم النظري لقواعد المسؤولية الدولية وموقعها ضمن بنية القانون الدولي العام وفروعه المختلفة.

ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي من خلال دراسة قضايا وأحكام وقرارات دولية معاصرة تتعلق بالمسؤولية الدولية.

تطوير قدرات طلبة الدكتوراه على تحليل النصوص القانونية الدولية والاجتهادات القضائية ذات الصلة، وصقل مهاراتهم في القراءة النقدية.

فتح آفاق بحثية جديدة لطلبة الدكتوراه عبر إبراز الإشكالات النظرية والعملية المرتبطة بمساءلة الدول والفاعلين الدوليين عن انتهاكات القانون

تعزيز مهارات العرض والمناقشة والحوار العلمي لدى طلبة الدكتوراه من خلال مشاركتهم الفعلية في أعمال الندوة.



اللجنة العلمية للندوة الدكتورالية

رئيسة اللجنة العلمية ومسؤولة الندوة

د. حنيفي حدة، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د. عسالي عبد الكريم، أستاذ، جامعة بجاية.

أ.د. طاهير رابح، أستاذ، جامعة بجاية.

أ.د. معز عبد السلام، أستاذ، جامعة بجاية.

أ.د. صايش عبد المالك، أستاذ، جامعة بجاية.

أ.د. حساني خالد، أستاذ، جامعة بجاية.

د. ناتوري كريم، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. شيتو عبد الوهاب، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. عيادي جيلالي، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. يحيواوي نورة، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

د. أوبوزيد لامية، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

د. قديم محمد، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. بوشمال صندرة، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

د. بومعزة نورة، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

د. قاسيمي يوسف، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. بومدين مروان سعاد، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

د. مقداد فتيحة، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

اللجنة التنظيمية للندوة الدكتورالية

رئيس اللجنة التنظيمية

د. بن مرغيد طارق، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

أعضاء اللجنة التنظيمية

د. كركادن فريد، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. مختاري عبد الكريم، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. تيري أرزقي، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. منة جمال، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. بويحي جمال، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. بومقورة سلوى، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

د. مزارى صبرينة، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

د. فروج سكينه، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

د. يحيواوي لطفي، أستاذ محاضر، جامعة بجاية.

د. أخلف سامية، أستاذة محاضرة، جامعة بجاية.

بن بركان أحمد، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

قاسي زينة، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

بن يحي رزيقة، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

العايي بشير، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

حميطوش جمال، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

بلموهوب فوزي، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

بوخلو مسعود، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

لعمامرة ليندة، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

زيان خوجة ميريا، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

موسي عتيقة، أستاذ مساعد، جامعة بجاية.

د. عثمانى فتيحة، أستاذة مؤقتة، جامعة بجاية.

د. زليدي عبد الرقيق، أستاذ مؤقت، جامعة بجاية.

ط.د. مبروك تيزيري، جامعة بجاية.

ط.د. خذيري سمية، جامعة بجاية.

ط.د. وازن فهيمة، جامعة بجاية.

ط.د. مقراني منال، جامعة بجاية.

ط.د. جمعي سهيلة، جامعة بجاية.

ط.د. حمزي راضية، جامعة بجاية.

ط.د. رابطي أمال، جامعة بجاية.

ط.د. مرابطي نور اليقين، جامعة بجاية.

ط.د. العيدي نبيلة، جامعة الجزائر I.

اللجنة التقنية

مسعودي ناصر، تفوكت كهينة

كريمة آيت مختار-الفريق السمي البصري.

شروط المشاركة

-تميز البحث بالجدية والأصالة واحترامه لضوابط البحث العلمي.

- أن يتراوح عدد صفحات البحث بين 10 و 15 صفحة، مع كتابته

بخط Simplified Arabic مقاس 14 للبحوث بالعربية وخط

Time New Roman مقاس 12 للبحوث باللغة الأجنبية، مع ضبط

الهوامش بمقاس 12 في آخر كل صفحة بشكل تسلسلي.

ترسل البحوث عبر البريد الإلكتروني التالي:

Doctorial2026.international@gmail.com

مواعيد هامة

آخر أجل لإرسال المداخلات: 26 أبريل 2026

الرد على المداخلات المقبولة: 29 أبريل 2026

تاريخ الندوة الدكتورالية: 04 ماي 2026